



الاختلاط الإلكتروني

(012) سورة يوسف

الحلقة الثلاثون

2021-05-12

الاختلاط الإلكتروني يقصد به تواصل الرجال مع النساء عبر شبكة الانترنت كالفيس بوك والواتس آب ونحوهما ويجب الانتباه إلى أن هذا الاختلاط وإن لم يكن مكانياً كالاختلاط المعروف في الجامعة والعمل إلا أنه قد يكون أحياناً أشد خطراً لخصوصية هذا التواصل والتي قد لا تتوفر في الاختلاط التقليدي.

ضوابط الاختلاط الشرعية:

لذلك وجب على الرجال والنساء الالتزام بالضوابط الشرعية:

- 1- الأصل أن يتواصل الرجال مع الرجال والنساء مع النساء، والاستثناء هو التواصل بين الجنسين عند وجود الحاجة الداعية لذلك، ولا يصح أن نجعل الاستثناء أصلاً.
- 2- لا بد من ضبط الكلام سواء كان صوتاً أو كتابة بحيث يبقى الكلام ضمن حدود الحاجة إليه ولا ينتقل إلى المباشطة ثم إلى الحديث عن الشؤون اليومية ونحو ذلك.
- 3- المدح والإطراء الزائد على الحدود الطبيعية بين الجنسين غالباً له ما بعده.
- 4- لا تقل: قلبي سليم وهي كأختي ولا تقولي: هو كأخي، ولتبق المحادثة إن تمت ضمن الضوابط الشرعية، فكم أدت المباشطة بين الطرفين والتساهل في التعامل إلى ما لا يحمد عقباه.
- 5- لا بد للطرفين من مراقبة الله تعالى في كل كلمة وتصرف.. ولتذكر قوله تعالى: (أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى) وقوله تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ (19)

(سورة غافر)

أخي الحبيب: في نهاية هذه اللقاءات اسمح لي أن أهمس في أذنك همسة محب فأقول: لقد سررت بلقاءك خلال هذه الحلقات الثلاثين وأرجو الله أن تكون كذلك وأن أكون قد قدمت في هذه الهمسات ما ينفع ويفيد راجياً المولى أن يكتبها في صحائف أعماله وأعمالك وألا تبقى حبيسة الفيس بوك واليوتيوب بل تنتقل إلى واقعنا وتعاملتنا والله ولي التوفيق .